عُرف بالكذّاب وكان نصرانيًا هو وسجاح التغلبيّة امرأتهُ . وقيل انّ امر مسيلمة المذكور قد تفاقم حتى خاف المسلمون فتنتهُ وكان يتلو قرآنًا كرسول المسلمين ذكرهُ عبد المسيح الكندي في ردّهِ على الهاشميّ (ص ٨٧ من طبعة اكسفرد) فدخل عليهِ قوم ليلًا واغتالوهُ وكفوا شرّهُ

هذه بعض شواهد على وجود النصرانيّة في البلاد العربيّة المتوسطة بين اليمن والعراق المجاورة لبحر الهند وخليج العجم وفيها دلائل كافية على ما كان للدين المسيحيّ من النفوذ في تلك الجهات التي لم يفدنا عنها المؤرخون الّا الفوائد الزهيدة

(لهُ تتبع)

مطبوعات حديثة

RUDIMENTA LINGUÆ HEBRAICÆ scripserunt Dr C. H. Vosen et Dr F. Kaulen, 9a ed. quam recognovit et auxit Prof. J. Schumacher, *Fribourg, Herder*, 1911, XI-171, *broché* 2,50

اصول اللغة العبرانية

لهذا الكتاب صفات ممتازة جلبت اليهِ انظار طالبيّ اللغة العبرانيّة حتى انّ طبعهُ أعيد لتاسع مرّة في هذه السنة . ومن اخصّ هذه الصفات انّ لاتينيتهُ واضحة خالية من كل تعقيد وهو يحتوي من اصول العبرانيّة ما يكفي لفهم الاسفار المنزلة عمومًا . وهو على ثلاثة اقسام قسمٌ نظريّ يفسّر صرف اللغة وتركيب جملها . وقسمٌ عمليّ فيهِ منتخبات شتى من الكتب المقدّسة تصلح للترجمة او للتمارين اللغويّة . والقسم الثالث فيه اخصّ الفردات التي يحسن بالدارس حفظها مع معجم للالفاظ الواردة في نصوص الكتاب . فترى انّ هذا التأليف مع صغر حجمهِ ينوب عن عدّة تآليف ويصلح ليس فقط للمدارس التي اعتادت درس العبرانيّة ولكن لكلّ من يجبّ ان يطلع في وقت قصير على فرائد هذه اللغة وخواصها . وممّا نشير بهِ الى متولي طبعهِ ان يتخذ الامثلة من اجزاء الاسفار المقدّسة النثريّة ويذكر موضعها في التوراة ليعود الدارس اليها في مرجعها ويفحصها في متنها وقرائنها ب . جزون

DICTIONARIUM SYRIACO-LATINUM, ed. altera. auctore P. J. Brun, s. j., *Beryti*, 1911, in-12, XII-765,

معجم سرياني لاتيني

هذا دليل حسيّ على اعتناء الاوربيين باللغة السريانيّة. فانّ معجم المرحوم الاب يوسف برون طُبع لاوّل مرّة سنة ١٨٩٥ وظهرت اذ ذاك معاجم اخرى من جنسه فاقتضى الامر اعادة طبعه بعد ١٥ سنة فقط. ولمّا كان المؤلف قد انتقل الى رحمة ربّه منذ عشر سنوات كان بودّنا ان نتولّى تصحيح الكتاب كما ساعدناهُ قبلاً في طبعه الّا انّ وفرة الاشغال اضطرّتنا الى ان نعوّل في هذا الامر على احد علماء المستشرقين البلجيكيين نزيل كليّتنا سابقاً الاب بولس بترس (P. Peeters) اليسوعي من جماعة البولنديين الشهيرة فاجاب الى ملتمسنا بكلّ لطف وما ادّخر وسعاً في معاينة الكتابة واصلاح اغلاطه وتحسينه بزيادة الفاظ عديدة كان المؤلف سها عن ذكرها فجمعها بمطالعته الخاصّة او استفادها من ملحوظات المرحوم السير دوفال (M. R. Duval) فجاءت الطبعة الجديدة حافلة بالفوائد موافقة لمرغوب الدارسين بل لمتمنّى الاساتذة المستشرقين فنشكر همّة حضرة الاب ونثني على حضرة الخوري بولس طعمه الذي ساعدهُ في مراجعة المسوّدات جازاهما الله كليهما كلّ خير

ل. ش

DOCUMENTS INÉDITS pour servir à l'Histoire du Christianisme en Orient publiés par le P. A. Rabbath s. j., T. II, 2e fasc. 1911, p. 209-408

الآثار الخطيّة لتاريخ الكنائس الشرقية جمعها الاب ا. رباط اليسوعي

قد بيّن تعريفنا لهذا الكتاب (في المشرق ١٠: ٧٤٥ — ٧٥١) ما يحتويه من الكنوز الادبيّة والتاريخيّة الثمينة التي كانت حتى اليوم مدفونة في زوايا المكاتب فاعادها ناشرها الى الحياة بعد سُباتها الطويل. وهذا القسم الخامس من المجموع ليس باقلّ جدوى من الاقسام السابقة فيه مقالات مسهبة تعرّف احوال بلاد الشام عموماً واعمال النصارى والكاثوليك خصوصاً في القرنين السابع والثامن عشر بعضها اوراق رسميّة من قلم سفراء الدولة الفرنساويّة او قناصلها وبعضها مكاتبات ورسائل

من رؤساء الرهبانيّات اللاتينيّة ضمّنوها المعلومات التي رأوها جديرة بالذكر والتي من شأنها ان يُستند اليها في تاريخ بلادنا اذ هي اصدق صورة لما كان يجري في ذلك العهد من الاحداث المهمة كتبها اصحابها خالين من كلّ غرض اذ لم يخطر على بالهم انّها ستنشر يوماً بالطبع. فشكرًا لكاتبيها وشكرًا لمن لم يضنّ بالاتعاب ليخرجها من اضابير المكاتب الى عالم الوجود ل.ش

Un Interprète du Général Brune et la fin de l'École des Jeunes de Langues par H. Cordier, *Paris, Impr. Nationale*, 1911, p. 89

المرشّحون للترجمة في الدولة الفرنسويّة

منذ توفّرت العلاقات بين فرنسة وجهات الشرق لا سيّما البلاد العثمانيّة عرف الفرنسويّون انّهم في حاجة لتدبير امورهم الى شبّان يتخرّجون منذ حداثة سنهم في مدارس اعداديّة توهّلهم لخدمة وطنهم في البلاد الاجنبيّة بصفة تراجمة او عمّال في السفارات والقنصليّات الشرقيّة. فاختاروا لهذه الغاية اوّلًا احداثًا شرقيين سلّموهم الى اليسوعيين في باريس ليهذّبوهم ويعلّموهم ثمّ يرسلوهم الى وطنهم ليقوموا بخدمة الدولة الفرنسويّة. ثمّ رأوا انهُ الاولى بهم ان يختاروا صغارًا من الفرنسويين لا سيّما المهاجرين الى الشرق ليتولّوا بعد ذلك خدمة وطنهم. وهذا المشروع قد اتى بنتائج حسنة اذ خرج بين اولئك الشبّان كثيرون ممّن شرّفوا وطنهم وادّوا لهُ خدماً لا تحصى. فاحبّ احد المستشرقين السيو كورديه من اعضاء مكتب فرنسة الاعلى ان يجمع اخبار هؤلاء التراجمة منذ انشاء مدرستهم وما طرأ عليها من التقلّبات الى ان ألغيت سنة ١٨٧٣ مع ذكر بعض المشاهير الذين خرجوا منها لا سيّما المسمّى جوانين (Jouannin) المولود سنة ١٧٨٣ والمتوفّى سنة ١٨٤٤ بعد ان تقلّب في عدّة مأموريات وخدم خصوصاً دولتهُ كمساعد للجنرال برون لمّا أرسل كسفير الى الاستانة سنة ١٨٠٢ الى ١٨٠٤. فلهذا التاريخ كما ترى علاقة مع اخبار الشرق يفيدنا عن اهتمام الاوربيين بلغاتنا واجتهادهم على التقرّب من الشرق واهلهِ ل.ش

LOURDES—Les Apparitions, par le C^te^ Jean de Beaucorps, in-16, *Paris, Bloud et C^ie^*

ظهور العذراء مريم في لورد

اضحت لورد شظًى في حلق الكفر وقذًى في عين ناكري الوحي فانّ العجائب

التي تجري هناك اضحت كالشمس الباهرة النور لا يستطيع ان يغضّ عنها النظر الّا الاعمى الاختياري . وقد اخبرنا من حجّوا الى ذلك المزار في السنة الجارية من اهل الشام انّهُ حدث في يوم واحد اربع عشرة معجزة شهدوا بعضها بالعيان وتحقّق صحتها قوم من الاطبّاء . فكلّ هذه الآيات تثبت ايضاً صدق الفتاة برنادت التي رأت مرارًا البتول الطاهرة سنة ١٨٥٨ في لورد واضحى منذ ذاك الوقت مكان ظهورها مشهدًا للعالم باجمعهِ وبرهاناً قاطعاً على صحّة الدين الكاثوليكي الذي وحدهُ يقدر يفتخر بمثل هذه الخوارق المثبتة بالعلم والفحص المدقّق . وهذا ما بيّنهُ صاحب كتاب حديث ترى عنوانهُ في اوّل هذه النبذة وهو من اعلم الناس بما كتب واوعب

الاب ج . هرنو

ظفر الصليب — ظلم العالَم اهل الخير

خطبتان لبوسويه وماسّيون عرّبهما الشمّاس توما ديبو المعاوف

طبعتا في المطبعة البطريركية في دمشق سنة ١٩١٠ (ص ٢٩ و٤٥)

يا حبّذا لو اقتدى عارفو اللغتين الفرنسويّة والعربيّة بمثل حضرة الشماس ت . د . المعاوف الرومي الارثذكسي الذي اقتطف هاتين الخطبتين من اماثي الخطباء عند الفرنسويين اي بوسويه (Bossuet) وماسّيون (Massillon) فنقلهما الى العربيّة لينال من دررهما الثمينة اهل بلادنا بدلًا من تلك الروايات الخلاعيّة التي تفسد اخلاق الشبيبة وترمي بالنفوس والاجساد معاً في حمأة الرذائل . وترجمة المؤلف سهلة لا تكلّف فيها مع الامانة والضبط في النقل

ل . ش

لمحة اختباريّة وفنيّة في الحُمّى التيفوئيديّة

بقلم الدكتور حنّا خيّاط

بطبعة الآباء الدومنيكيين في الموصل سنة ١٩١١ (ص ٤٣)

بين الامراض التي تفتك في انحاء بلادنا فتجلب عليها الويلات حُمّى التيفوس التي ضربت اطنابها على جهات الشرق منذ اجيال مديدة الّا انّ القدماء لم يحسنوا تعريفها فخلطوها بحمّى المستنقعات وانّما ثبتت حقيقتها منذ امد قريب فجعل الاطباء يتخذون التدابير لمعالجتها . ولم يكتب فيها اطباؤنا الشرقيون غير الفصول القصيرة فاستدرك هذا الخلل جناب الدكتور حنّا افندي خيّاط المتخرّج في مكتبنا الطبي

ووضع هذا الكتاب في تسعة ابواب بحث فيها عن تاريخ الداء وتشخيصه واسبابه واطواره واشكاله والوقاية منهُ سابقاً ومعالجته عند وقوعه كلّ ذلك بكلام واضح وحجج مقنعة واسانيد علميَّة ثابتة. وقد رفع الدكتور كتابهُ الى مقام والي ولاية الموصل طاهر باشا الذي انتدبهُ الى معالجة هـذا الداء في السجن العمومي فنجح بالعمل النجاح التام. فنحضّ اهل بلادنا على مطالعة الكتاب ونشره لفوائده ونهنّئ المؤلف على هذه باكورة كتاباته مع الرجاء ان يشفعها قريباً بامثالها ل.ش

رواية يا حسرتي عليك يا زعيتر

تأليف شكري افندي الخوري

طُبع بمطبعة « ابو الهول » سنة ١٩١١ في سان باولو برازيل ص ١٨٢ (الجزء الاول)

عوّدنا مؤلف هذا الكتاب على تمثيل العادات اللبنانيَّة على احسن صورة وابهج طريقة في روايات تتناولها القلوب قبل ان تتزاحم عليهـا ايدي القرّاء. وقد سرّنا ان نصفها في الشرق لما يُستفاد منهـا من معرفة اخلاق اللبنانيين ولهجتهم وامثالهم وتصرُّفهم في معاملاتهم مع الاقارب والاجانب وتخلُّقهم باخلاق اهـل البلاد التي يحتلّونها وهـذا اثر جديد من ذلك القلم السيَّال سوف يرحب فيهِ الوطنيُّون اذ يجدون فيهِ مرآة حياتهم والمستشرقون لانهم يتوقون الى درس طباع الشرقيين لاسيما اذا كانوا كزعيتر على فطرتهم الطبيعيَّة وغريزتهم الاصليَّـة لم يستعيروا من الفرنج ازياءهم المستحدثة. فنشكر المؤلف على هذا المصنَّف الجديد ونتمنى ان ينجزهُ قريباً على احسن طريقة فيعرف زعيتر وامثالهُ انَّ في المهاجرة من الاهوال ما يسهل بجانبهِ ضيق حال الوطني في جبلهِ لبنـان فكفى بالوطن راحة بال وطمأنينة فكر وهناء عيش بصحبة الاهل والاقارب ل.ش

---

١ حكاية الملك ازادبخت — ٢ غرازيلا — ٣ المسيح في الفاتيكان

ثلاث حكايات ليس تحتهـا كبير امر وافضلها (الاولى) وهي مطبوعة في الخرطوم ومعرَّبة عن الهندستانيَّة بقلم البكباشي امري سنة ١٩٠٤. يُستفاد منهـا معرفة احوال الهنود وعاداتهم واخلاقهم وهي معرَّبة عن كتاب شاع في الهند باسم باغ وبهار اي البستان والينبوع يشبه بعض حكايات الف ليلة وليلة. (والثانية)

رواية للشاعر الفرنساوي لامرتين عرَّبها اسكندر افندي كرباج ونشرها في سان باولو وهي خياليَّة غراميَّة اخلاقيَّة. اما كونها ٥ فلسفيَّة ادبيَّة ٥ فلسنا نصادق عليهِ وكان الاولى بالمعرِّب ان يخصَّ قلمهُ بما هو انفع من هذا. اما (الثالثة) المسيح والواتيكان فهي رواية كاذبة كافرة اساء كاتبها فيكتور هوغو لما صنَّفها قبل ستين سنة وزاد قباحةً عليهِ مترجمها ف ف وطابعها استيان بغوصيان بعد ان اكل الدهر عليها وشرب وسقط شبه حقيقتها اذ لم يعُد الجبر الاعظم يملك على رومية. فتحقَّقنا صدق ما كتبهُ شاعرنا العصريّ ر. ب في عجائب الدهر عن ف. ف

يا فارس الجيش غيِّر هذه النغما وقُمْ وصالحْ وأصلحْ ان تشا أمما
واترك حروباً وغارات وسفك دما اخشى عليك اذا ما السكرُ التحما
فطسُّكَ الشرَّ لا ينجو من الطبرِ
وذر شؤوناً لنوَّابٍ لنا رضوا قد عاركوا الدهر لم تنقصهمُ الفطنُ
فكثرة القول تأتي بعدها الفتنُ يا من بهِ قد غدا يعتزُّ ذا الوطنُ
دع ساحة البرج للبطيخ والسبرِ

هدايا أُرسلت الى مجلة المشرق

١ منشور رعائي للسيِّد الجليل بولس بطرس ترزيان بطريرك قيليقية وجاثليق طائفة الارمن الكاثوليك. عرَّبهُ الوردنيت باسيل قيرغيان الكاتب البطريركي للارمن الكاثوليك في بيروت. وهو المنشور الجزيل الافادة الذي نُشر تباعاً في البشير ثمَّ طبع على حدة

٢ الآثار مجلة عامَّة شهريَّة لمنشئها ومديرها المسئول جناب الاديب عيسى اسكندر المعلوف اللبناني كل ٣٢ صفحة تطبع مرتين في دمشق

٣ البيان مجلة ادبية علميَّة اثريَّة لصاحبها عبد الرحمن البرقوقي ومنشئها عبد الرحمن البرقوقي ومحمَّد الباجي. تظهر مرَّة في الشهر في ٨٠ صفحة وتُطبع في مصر

٤ برنامج الجمعيَّة المارونية في راس بيروت لسنتها الثالثة ١٩١٠ (ص ٣١)

٥ برنامج جمعية اخوة التعليم المسيحي بجلب للسنة العشرين من تأسيسها. طُبع في حلب في المطبعة المارونية (ص ٤٤)

شذرات

مكايد البابويَّة ويا لها من مكايد بل مصائد لم ينضب مثلها « اللصوص وقطَّاع الطرق » (كذا) وقد اكتشفها كولومبوس جديد قرقي منبر ٥ البلاغ » ليس البلاغة فحذَّر المسلمين في عددهِ (١٤) من ويلاتها بل نفخ في البوق